**VIDEO 9**

**جلسة مناقشة تقرير لبنان الوطني الثالث**

**ضمن آلية الاستعراض الدوري الشامل لحالة حقوق الانسان**

**كلمة سعادة السيد فادي سنان**

**مدير عام وزارة الصحّة العامة بالوكالة**

بيروت، في ١٨/١/٢٠٢١

وصلت اول حالة من كوفيد - 19 إلى لبنان في شباط 2020، في ظل ظروف إقتصادية وإجتماعية صعبة. لذلك، قرّرت الحكومة التعبئة العامة والإقفال التام وإعادة جميع اللبنانيين الراغبين بالعودة الى الوطن.

وبدأت الحكومة، بمختلف الادارات والمؤسسات، العمل لإحتواء هذه الأزمة، والحدّ من انتشار هذا المرض.

تمّ انشاء لجان وطنية وعلمية من الوزارات المعنية، والمختصين، والمنظمات الدولية لمواجهة هذا الوباء، ورفع جهوزية المستشفيات.

وتمّ تأهيل 18 مستشفى حكومي على كافة الأراضي اللبنانية، بحوالي 200 سرير عناية فائقة، و420 سرير عادي.

وتم التنسيق والعمل مع المستشفيات الخاصة، وحثّها على فتح اقسام لمواجهة هذه الجائحة.

وكذلك، انشاء عدّة مراكز حجر وخظ ساخن خاص بهذه الجائحة، لمساعدة المصابين، وزيادة الوعي والإرشادات لدى المواطنين.

وكذلك، تمّ اجراء فحوصات فاقت 220 الف فحص PCR، وتمّ تشكيل لجنة وطنية لملف اللقاحات، وشراء مليوني لقاح من شركة فايزر للفئات المستهدفة، ومتابعتها لوصولها بطريقة سليمة لهم، وفتح المجال للقاحات الاخرى المعتمدة عالمياً.

**في تداعيات الأزمة الإقتصادية على القطاع الصحي،** انعكست الأزمة الاقتصادية على القطاع الصحي، ولكن رغم ذلك، استطاع لبنان بقدرات متواضعة مواجهة وباء كورونا.

قدّرت كلفة علاج المصابين بفيروس كورونا على مدى ٦ أشهر، بحسب معدّل الانتشار الحالي إلى ٦٥ مليون دولار أميركي، ولجأ لبنان الى قرض من البنك الدولي، من اجل معالجة المصابين، وتجهيز المستشفيات الحكومية.

رافق الأزمة الاقتصادية في لبنان، مشكلة توافر العملات الصعبة للاستيراد، وخصوصاً ما يتعلق باستيراد الأدوية والمعدات واللوازم الطبية، وفي ظل نقص السيولة بالدولار الأميركي وسياسة الدعم التي اعتمدها مصرف لبنان، كما أن تراجع سعر العملة الوطنية انعكس تراجعاً لقيمة المستحقات المالية التي تحصل عليها المستشفيات الخاصة من الجهات الضامنة، ممّا أدّى إلى تردّد هذه المستشفيات في القيام بواجبها الإنساني.

وشكّل الإنفجار الضخم الذي تعرّض له مرفأ بيروت منعطفاً خطيراً في الأزمة الصحية.

ولا بدّ من الإشارة إلى ما عاناه القطاع الإستشفائي بسبب الازمة الاقتصادية، من هجرة خيرة الأطباء والممرضين، كما أصيب عدداً من العاملين في القطاع الإستشفائي بهذا الفيروس.